

العناية بالمحفوظ

أحمد الصقعوب

منكم الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم ان يطالب الطلبة في بعض الاوقات باعادة المحفوظات ويختبرهم ضبطهم لما قدم لهم من القواعد المهمة والمسائل الغريبة. ويختبرهم بمسائل تبني على اصل قرره او -

00:00:00

فمن رآه مصيبة في الجواب ولم فمن رآه مصيبا في الجواب ولم يخفى عليه شدة الاعجاب شكره واثنى عليه بين اصحابه. لعلها ولم يخف عليهم فمن رآه مصيبا في الجواب ولم يخف عليه شدة الاعجاب شكره واثنى عليه بين اصحابه -

لبيعثه واياهم على الاجتهد في طلب الازيد. ومن يراه مقصرا ولم يخف نفوره عن نفه على قصوره وحرضه على علو الهمة ونيل المنزلة في طلب العلم لا سيما ان كان ممن يزيده التعنيف نشاطا والشكر انبساطا -

00:01:09

ويعيد ما يقتضي الحال اعادته ليفهمه الطالب فهما راسخا. هذا هو الادب الثامن مما ينبغي للمعلم ان يراعيه في حلقة التعليم وهو امر له اثر كبير على الطالب على حصيلته العلمية -

00:01:30

على تنمية ملكاته وعلى اكتساب المهارات لان العلم يحتاج الى مداومة النظر والى مداومة المذاكرة والى العناية بما حفظه الطالب لانها نفائس. ربما تضيع منه في لمحه بصر والطالب كما انه يأخذ المعلومات يأخذ مع المعلومات المهارات -

00:01:51

فاما اخرت المهارات التي يحتاجها الطالب التي تفتقد ذهنه او تكتسبه بعض الامور التي لا بد ان يعرفها فاما اخرت واراد المعلم ان يعطيها الطالب دفعة واحدة لا يستطيع لانها تبني معه شيئا فشيئا -

00:02:20

ومن هذا ما ذكره الشيخ رحمة الله ينبغي للمعلم ان يراعي الطلبة بين فينة وآخر ويؤكد عليهم العناية بامرين الامر الاول اعادة المحفوظ ليس له امان يذهب لو ان طالب العلم -

00:02:42

محفوظه في وقت من الاوقات وصلت نسبة ضبطه واتقانه الى مئة بالمائة ثم تركه فترة عليه فترة وليس معه من محفوظه الا شبه الخيال مشاهد فآفة العلم النسيان وربما يغفل الطالب عن هذا الامر او يمل -

00:03:06

لان كثرة التكرار متبعة يظن ان اخذه الجديد احسن لان فيه متعة تكرار المحفوظ يصيب الانسان احيانا ملل بتكراره لكن لا بد من تكراره ولذا قال ابن الجوزي رحمة الله تعالى -

00:03:28

سبيل طالب الكمال ان يجعل همه كله للحفظ واعادة المحفوظ لكن النفوس تملئ فليتحايل عليها تحايل فهذه وصية ينبغي للمعلم ان يؤكد عليها دائما وان يعلم الطلبة ان العلم اتقان -

00:03:49

ليس بكثرة المحفوظ ولا بكثرة المقرؤه. العلم اتقان ما اتقنته هو العلم الذي معك وما سوى ذلك حواشي تبني تفري تفید لكن العلم الحقيقي ما اتقنته وما اتقنته نوعان. نوع محفوظ -

00:04:12

ونوع مفهوم واليه ما اشار الشيخ رحمة الله الامر الاول العناية بتكرار المحفوظ. يا معاشر الطلبة يا معاشر الطلبة لا تملوا من التكرار لا تملوا من تكرار المحفوظ فالحفظ فالعلم صيد -

00:04:32

والكتابة صيده والحفظ صيده والاعادة قيده قيد صيودك بالحال الواثقة فمن الحماقة ان تصيد غزالة وتتركها بين بين الخائق طارقة ومن مل من التكرار وطابع نفسه على ترك المراجعة والمذاكرة -

00:04:50

سيأتيه يوم وليس معه من محفوظه الا النذر اليسيير ومن جرب عرف لكن اعادة المحفوظ بعد ان ينسى اشد من حفظ شيء جديد. ولذلك الله الله بالاعادة ثانيا ينبغي للمعلم -

00:05:12

ان ينمي عند الطلبة المهارات والملكات وهذه مهمة جدا السؤال عن محفوظهم ومفهومهم الحفظ اذا اودع القلب طريقة ايراده ملكة مهارة ربما يحفظ الانسان القرآن فتسأله عن ادلة ايات ما يستطيع يأتي بها - [00:05:32](#)

تقول له اعطني الدلة على اثبات علو الله. اعطني الدلة على الاستواء. اعطني الدلة في الرد على الرافضة الذين اه يعادون الصحابة ما يستطيع. ولو كان ظابط مئة بالمئة. هذه مهارة - [00:05:56](#)

يحتاج الطالب ان يأخذها ان يتمرس عليها مع كثرة المذاكرة والابادات الملة تكون عنده حاضرة وقوة الاستحضار عنده هكذا ايضا ايات الاحاديث النبوية ولذلك انظروا مثلا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله يقول في كتاب الله اكثرا من - [00:06:10](#)
ثلاث مئة دليل على اثبات علو الله عز وجل وابن القيم يقول في كتاب الله اكثرا من الف دليل على اثبات علو الله عز وجل. كيف اتوا بها؟ طيب يا حافظ القرآن اعطني عشرة ادلة - [00:06:33](#)

هذا اثبات علو الله ما ابى ثلاثة ولا ابى مئة ولا بخمسين؟ ابى عشرة تحتاج الى مهارة تنمى معه طيب لو قلت لطالب العلم من اشرف النعيم الذي يعطاه المؤمنون في الجنة رؤيتهم الى الله جل وعلا. نظرهم الى الله عز وجل كما دلت على ذلك - [00:06:48](#)
الادلة من القرآن والسنة. اعطني الدلة من القرآن اعطني الدلة من السنة هذه مع الحفظ يحتاج الى كثرة ايراد حتى يكون الذهن حاضر على لسانك الفائدة تخرجها ايرادها واستحضارها وهذا مما ينبغي للمعلم ان يؤكده على الطلبة فيه. وايضا - [00:07:12](#)
ينمى عندهم. يذكر عندهم القواعد ثم يقول اعطوني اعطوني الامثلة عليها امثلة مما ذكرت وامثلة مما لم اذكر حتى تتنمى عندهم هذه المهارات والملكات وهذا امر مهم جدا لكن طلبة العلم - [00:07:37](#)

وكذلك جملة من المعلمين ونحن اولهم مقصرون فيه لاسباب عديدة منها ان احيانا العين منصرفة الى انجاز الواجب اليومي ويغفل عن اكساب الطالب المهارة فحينما تأتي الى من يريد السمة فتعطيه سمة - [00:07:59](#)
خير من هذا ان تعلم طريقة الصيد. وربما طريقة الصيد تأخذ منه وقتا اطول. لكنه سيسعدني ويبدأ يذهب هو الى بحر ويأخذ من ذلك. فهذا مهم جدا امر اخر عدم الوعي - [00:08:24](#)

باهمية مثل هذه الاشياء هذه الاشياء مهمة جدا يا اخوانى ان يؤخذ بها. الامر الثالث ايضا يعني احيانا قصر الاوقات التي تبذل للعلم. فحينما يأتي المعلم او الطالب فلا يعطي العلم من وقته من يومه الا ساعة. هذه الساعة ماذا ستعمل فيها - [00:08:40](#)

هل تعلم فيها وتعطي المهارة او تأخذ وتعطي خلاصة الكلام ان المعلم ينبغي عليه ان يعترض بهذه الامور التكرار والتأكيد على الطلبة باعادة المحفوظ وادمان النظر في الكتاب. والا يمل من ذلك - [00:09:00](#)

ثانيا كثرة ايراد القواعد المسائل عليها والامثلة وما يتعلق بها لانها تنمى عندهم هذه المهارات والملكات وتتسدد السنتهم وتنمو افهامهم وتشحذ اذهانهم وهذا شيء مشاهد حقيقة ولذا كان العلماء يعتنون بهذا الجانب ويولونه آثينا كبيرا لو سألتم - [00:09:18](#)
لو سألتم الان سؤالا وقلت لكم في درس الفقه الذي معنا اليوم عندنا مثلا كتاب الوصية ماذا تحفظون من كتاب الله عز وجل من الآيات المتعلقة بالوصية الاصل الوصايا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فاعطوني ادلة - [00:09:46](#)
فائدة المذاكرات انك اول ما تعطي سؤال يكون الطالب معتاد يعني الهيبة زالت المهارة الجواب سمعه اكثرا من مرة فقد اسأل الان -
ويعطيني كل واحد منكم اية ثم لما اعيد السؤال الواحد الذي لم يستحضر الا اية واحدة او حديثا واحدا سيستحضر خمس ايات - [00:10:10](#)

مستفادها من الجميع فاذا اعدنا مرة ثانية وعاشرة وعشرين رسمت شيخ الاسلام ابن تيمية والعلامة ابن القيم على سبيل المثال حينما اتوا بالادلة على عدد من قضايا العقيدة كان انظر مثلا العقيدة الواسطية شيخ الاسلام يأتي بالادلة نسقا واحدا اثبات علو الله - [00:10:39](#)

اثبات الاستواء اثبات النظر لله عز وجل في الدار الاخرة يأتي لك بالادلة من اول القرآن الى اخره. وهكذا في المطولةات لان مثل هالاشياء هذى اخذ واعطي فيها على فترة ليست بالقصيرة. نعم - [00:11:03](#)
ولمزيد من الصوتيات زوروا موقعنا. الصقعوب دوت كوم - [00:11:21](#)